

بحار الأنوار

[135] السيد أبو علي (1) ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني - ره - . هو أكبر من أن يفي بوصفه قول، وأعظم من أن يقاس بفضله طول، نسب يؤل إلى النبي، وحسب يذل له الابي، وشرف ينطج النجوم، وكرم يفضح الغيث السجوم، وعز يقلقل الاجبال، وعزم يروع الاشبال، وعلم يخجل البحار، وخلق يفوق

(1) سلافة العصر ص 492 امل الامل ص 57 - فوائد الرضوية ص 369 - روضات الجنات ص 540 لؤلؤة البحرين ص 135 - إلى ص 138 - أنوار البدرين ص 85. أقول: هذا السيد الجليل هو الذى تلمذ عنده المولى المحدث العلامة الحكيم المتأله الفيض الكاشانى صاحب الوافى والشافى وغيره وحكى أنه - ره - لما اراد أن يرحل إلى شيراز واستفاد من هذا السيد ره تفأل بالقرآن المجيد فجاء آية النفر وتفال بالديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين (ع) فجاء هذه الابيات: تغرب عن الاوطان في طلب العلى * * فسافر ففى الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة * * وعلم وآداب وصحبة (ماجد) وهذا من غريب الاتفاقات وفيه من الكرامة لاولياء الله مالا يخفى ومن شعره القصيدة المعروفة في هلاك بعض اعداء الله: يا نعمة اسدت يد الدهر * * جلت صنيعتها عن الشكر إلى ان قال: اليوم قرت عين فاطمة * * وسرى لها روح إلى القبر بقر الكتاب لها فاعقبه * * بقر فكان البقر بالبقر توفى رحمه الله في ليلة 21 من شهر رمضان (ليلة شهادة جده على عليه السلام) في شيراز في سنة 1028 ودفن في مشهد سيدة السادة الاعظم أحمد بن الامام موسى الكاظم عليهما السلام المشهور بشاه چراغ فعطلت له المدارس واصبحت ربوع الفضل وهى دوارس سقى الله تربته ينابيع الرضوان، واسكنه اعالي غرفات الجنان.